Local Development Organization

منظمة التنمية المحلية

الدراسات الاقتصادية للمدن

بلدة أورم الجوز

تشرين الأول / ٢٠١٩

الفهرس

مقدمة 1

منهجية البحث 2

الموقع الجغرافي 3

نبذة تاريخية 4

السكان 5

أهم الموارد الاقتصادية في المدينة 6

أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة 7

مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة 8

آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم 9

أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات 10

التوصيات والمقترحات 11

1. مقدمة:

هذه الدراسة هي جزء من الدراسات التي قام بها قسم الأبحاث والدراسات في منظمة التنمية المحلية LDO على المدن والبلدات في سورية في النصف الثاني من عام 2019 بإشراف الباحث الاقتصادي فادي ديب وبالتعاون مع الأستاذ معاذ العواد مسؤول قسم المراقبة والتقييم وفريقه في الداخل السوري وتحتوي على معلومات اقتصادية حول عدد من المدن والبلدات في محافظتي إدلب وحلب، وجاءت هذه السلسلة من خلال اعتمادها على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن السورية التي تناولتنها الدراسة ، و إعداد الخطط التنموية الاقتصادية والتي تساهم في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة وتأهيل كوادر بشرية قادرة على اعتماد وتنفيذ مشاريع مدرّة للدخل وزيادة فرص الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، ودعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات للوصول الى مدن و مجتمعات محلية مستدامة .

وتم تحليل الواقع الاقتصادي للمدن لتحديد الاحتياج من المشاريع المدرة للدخل بما يحقق الأهداف الاستراتيجية والخطط التنموية للمدن والبلدات ، للتخفيف من أثر الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في المنطقة بسبب النزاع .

2.منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل القطاعي مستعرضين خلال الدراسة العوامل المؤثرة بالوضع الاقتصادي لكل مدينة بغض النظر عن المدن أو النواحي أو المناطق التي تتبع لها إدارياً،

واعتمدت هذه الدراسة على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن التي تناولتنها الدراسة، حيث تم إعداد استبانة لهذا الغرض وقد بلغ حجم العينة 45 شخص من كل مدينة موزعين على الشكل التالي:

5 أشخاص: أعضاء في المجلس المحلي للمدينة.

5 شخصيات اعتبارية: مختار أو شخص يعمل بمنظمة من أهل المنطقة.

15 شخص: أصحاب مهن، وأصحاب محلات تجارية.

20 شخص: من السكان المحليين، من ذوي الكفاءات والتحصيل العلمي.

وقد قام فريق المراقبة والتقييم لدى منظمة التنمية المحلية بجمع البيانات المطلوبة بالاستبانة، حيث ترصد معلومات هذه الدراسة الوضع الاقتصادي في المدن المستهدفة في شهري أيلول وتشرين الأول لعام 2019، حيث استغرق إعداد الاستبانة وجمع البيانات مدة 15 يوم لتنتهي بتاريخ 23 أيلول 2019، ثم بدأت فترة إعداد الدراسات الاقتصادية للمدن المستهدفة والتي استمرت 15 يوم عمل وانتهت بإصدار الباحث للدراسات الاقتصادية بتاريخ 15 تشرين الأول 2019.

بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة من قبل المجالس المحلية في المدن المعنية بالدراسة.

3.الموقع الجغرافي

إلى الجنوب من مدينة إدلب وعلى بعد /17/ كم منها وإلى الجنوب الغربي لمدينة أريحا تقع بلدة "أورم الجوز" وبلغ عدد سكانها ف عام 2011 وفق لسجلات الأحوال المدنية 14239 نسمة .و تتربع على هضبة ترتفع عن القرى المجاورة وتحيط بها أشجار الزيتون والكرز والجوز على مساحات واسعة.

تتميز القرية بطبيعتها الساحرة وتضاريسها المتنوعة تحيط بها الجبال من كافة جوانبها وتشقها مجموعة من الأودية "كوادي الجوز" حيث يوجد فيها مجوعة من المصادر المائية من ينابيع وعيون رومانية.

4.نبذة تاريخية

تسمية أورم الجوز تعود إلى الآرامية وكلمة أور تعني "بلد البساتين والجوز" ثم تحولت التسمية في العهد الإسلامي إلى "أورم الجوز"، كما تحيط بها المواقع الأثرية من كافة جوانبها التي تعود إلى العصور الرومانية.

وهي من القرى العريقة في القدم ويوجد فيها بقايا كنيسة تعود للقرن الثاني للميلاد و تمتعت قرية "أورم الجوز" في العصر العثماني بمركز قيادي للمنطقة حيث وجد من أبناء القرية ممثلين للولاة العثمانيين وحكموا منطقة جبل الزاوية بأكملها".

5.السكان

يقدر عدد سكان مدينة أورم الجوز من المقيمين والنازحين لغاية شهر 10 لعام 2019 وفق التقديرات التي تم الحصول عليها من المجلس المحلي للمدينة بـ (12،000) نسمة .

يوضح الشكل أدناه تقدير عدد السكان القاطنين في المدينة وفق الاستبيان الذي تم توزيعه لأغراض إعداد هذه الدراسة :

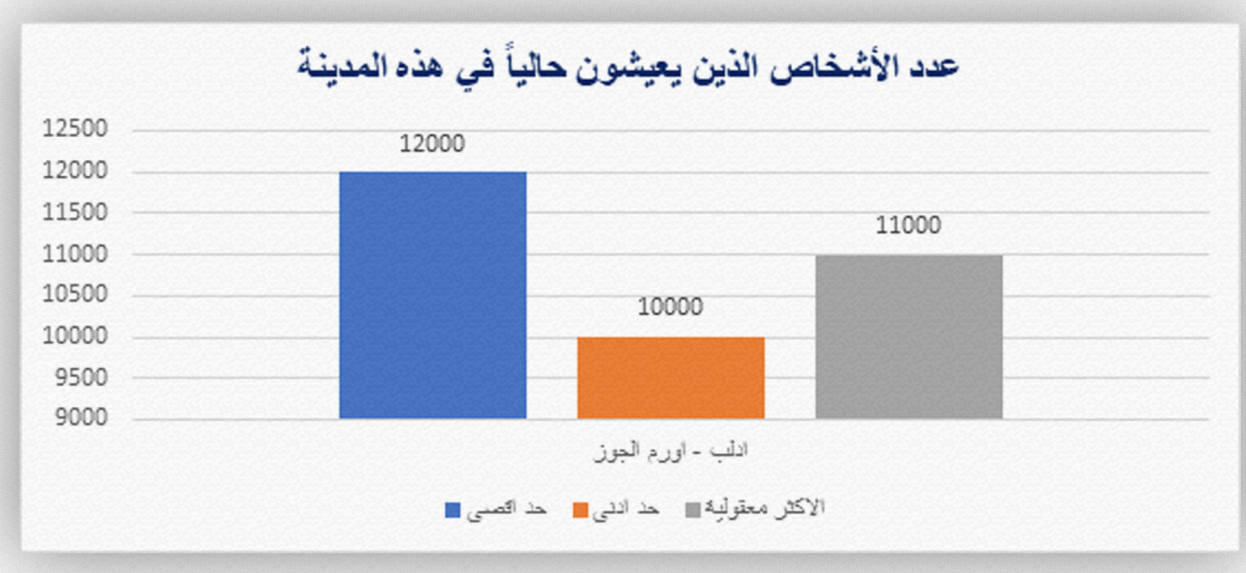

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد السكان في المدينة يتراوح بين (10،000) و(12،000) وذلك بسبب موجات النزوح من وإلى المدينة.

كما يوضح الشكل أدناه تقدير عدد النازحين الذين جاؤوا للمدينة من مدن أخرى، حيث يتبين أن عدد الحد النازحين يتراوح بين (1،900) و(2،000) نسمة:

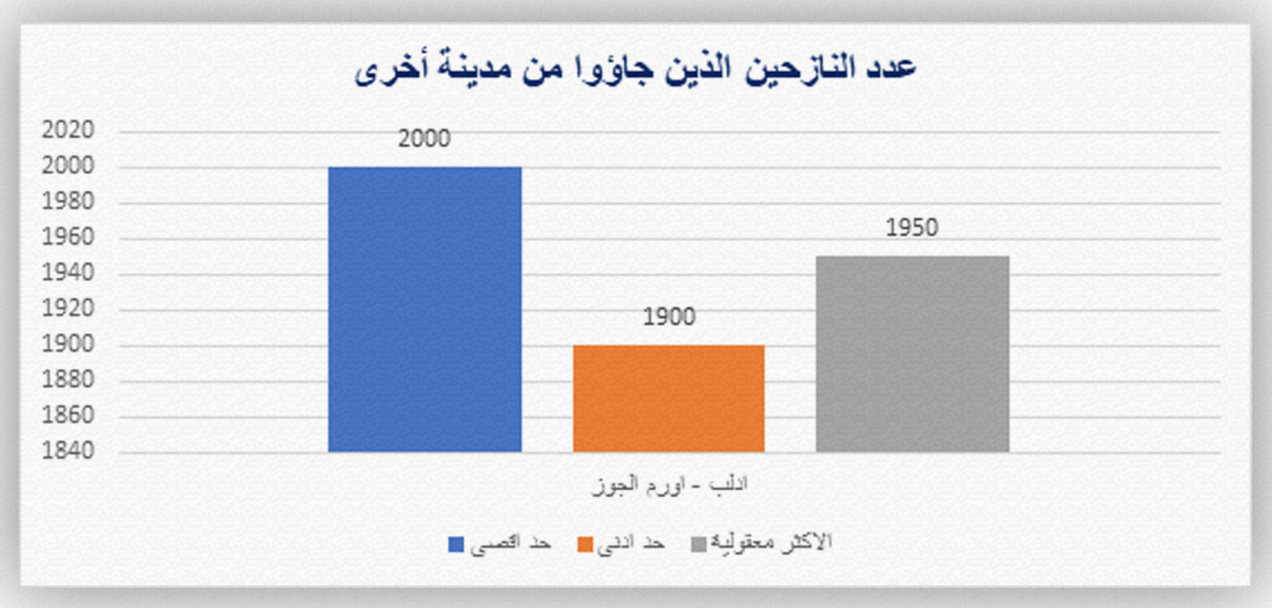

6.أهم الموارد الاقتصادية في المدينة:

يعتمد الاقتصاد المحلي في مدينة أورم الجوز على عدة قطاعات أهمها الأراضي الزراعية، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن أهم الموارد الاقتصادية للمدينة تتوزع كالتالي:

- ☐ الأراضي الزراعية، وتشكل نسبة 40٪ من الموارد الاقتصادية.
- ☐ المياه، تشكل نسبة 36٪ من الموارد الاقتصادية.
- ☐ المناطق الصناعية والمهنية، تشكل نسبة 13٪ من الموارد الاقتصادية.
- ☐ التجارة الداخلية، تشكل نسبة 9٪ من الموارد الاقتصادية.
- ☐ المواد الأولية، تشكل نسبة 2٪ من الموارد الاقتصادية.

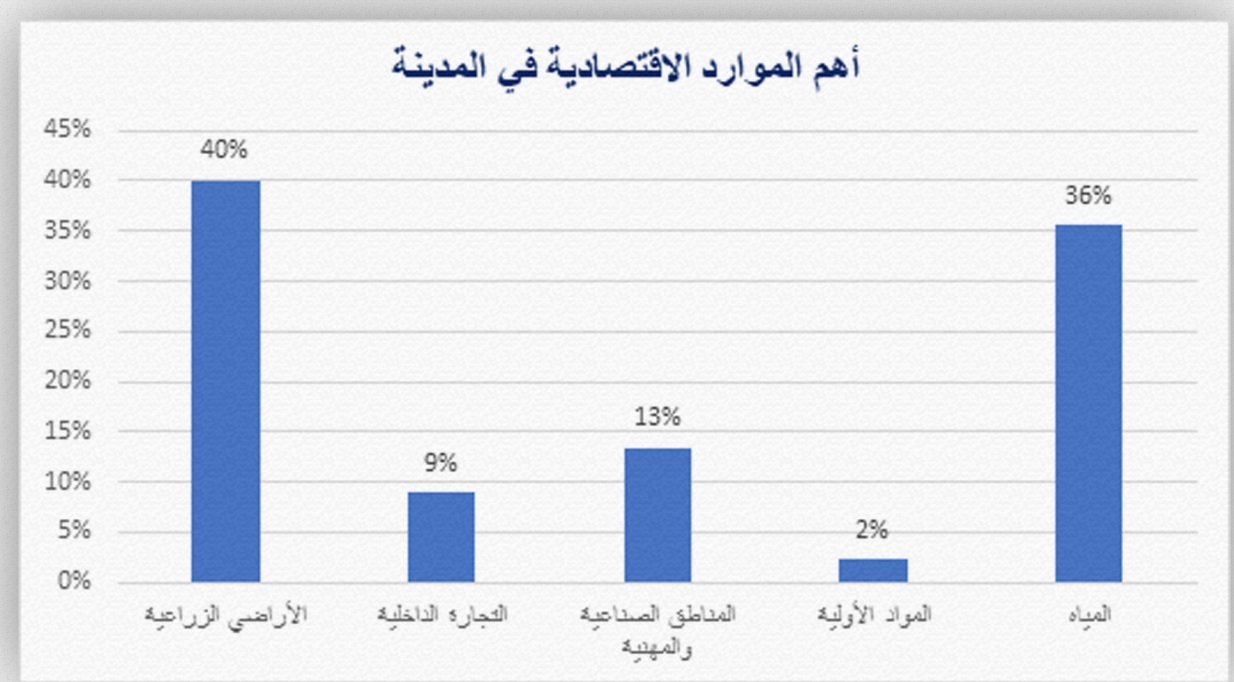

يتبين من الشكل أعلاه أن الأراضي الزراعية تعتبر من أكثر الموارد الاقتصادية في مدينة أورم الجوز، حيث بلغت نسبته 40٪ من إجمالي الموارد الاقتصادية المتاحة في المدينة، وتأتي المياه في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها 36٪ من إجمالي الموارد الاقتصادية المتاحة في المدينة، حيث يبلغ حجم مساحات الأراضي الزراعية في مدينة أورم الجوز حوالي 2000 هكتار وهي جميعها من الأراضي الزراعية الخصبة، وتعتبر زراعة الزيتون والمحلب والكرز من الزراعات الرئيسية في المدينة، كما يعتمد السكان على تربية الحيوانات.

7. أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة أورم الجوز على عدد من المهارات والمعارف أهمها المهارات والمعارف في الوظائف، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، تتوزع كالتالي:

- ☐ مهارات ومعارف في الوظائف، وتشكل نسبة 38٪.
- ☐ مهارات ومعارف في القطاع الزراعي، وتشكل نسبة 31٪.
- ☐ مهارات ومعارف في القطاع المهني الحرفي، وتشكل نسبة 16٪.
- ☐ مهارات ومعارف في تقديم الخدمات، وتشكل نسبة 13٪.
- ☐ مهارات ومعارف في القطاع التجاري، وتشكل نسبة 2٪.

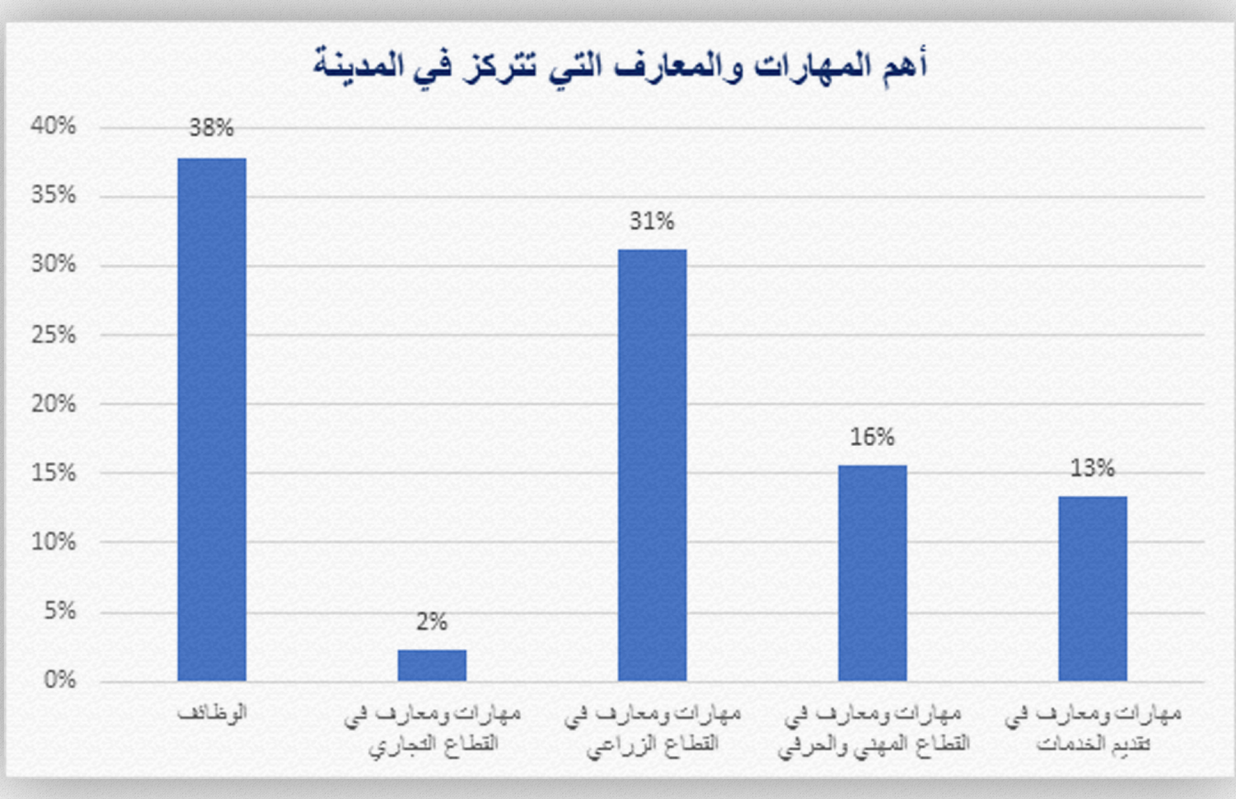

يتبين من الشكل أعلاه أن المهارات والمعارف في الوظائف تعتبر من أكثر المهارات والمعارف في مدينة أورم الجوز، حيث بلغت نسبتها 38٪ من إجمالي المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، وتأتي بالمرتبة الثانية المهارات والمعارف في القطاع الزراعي وتشكل نسبة 31٪، ويعود أسباب توجه معظم السكان لهذا النوع من المهارات نظراً للطبيعة الجغرافية الزراعية والتي تتمتع بها المدينة بالإضافة إلى تواجد عدد من المنظمات العاملة في المدينة، مما دفع الكثير من السكان نحو الوظائف بالإضافة إلى مهارات القطاع الزراعي.

8. مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة أورم الجوز على عدة مصادر للدخل وسبل المعيشة أهمها والزراعة وإنتاج المحاصيل، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن مصادر للدخل وسبل المعيشة للمدينة تتوزع كالتالي:

- ☐ الألبان والمنتجات الحيوانية، وتشكل نسبة 15٪ من مصادر الدخل.
- ☐ الزراعة وإنتاج المحاصيل، وتشكل نسبة 14٪ من مصادر الدخل.
- ☐ انتاج الماشية، وتشكل نسبة 11٪ من مصادر الدخل.
- ☐ الدخل من سيارات النقل، وتشكل نسبة 10٪ من مصادر الدخل.
- ☐ أجور العمالة المؤقتة، وتشكل نسبة 9٪ من مصادر الدخل.
- ☐ التجارة والتبادل التجاري البسيط، وتشكل نسبة 8٪ من مصادر الدخل.
- ☐ الصرافة والحوالات، وتشكل نسبة 8٪ من مصادر الدخل.
- ☐ المصادر الأخرى، وتشكل نسبة 8٪ من مصادر الدخل.
- ☐ الأشغال الفنية اليدوية، وتشكل نسبة 5٪ من مصادر الدخل.
- ☐ الوقود النفطي والحطب والبنزين، وتشكل نسبة 4٪ من مصادر الدخل.
- ☐ العمالة الماهرة / رواتب، وتشكل نسبة 3٪ من مصادر الدخل.
- ☐ المساعدات الانسانية، وتشكل نسبة 2٪ من مصادر الدخل.
- ☐ الدعم الاجتماعي غير المنتظم، وتشكل نسبة 2٪ من مصادر الدخل.

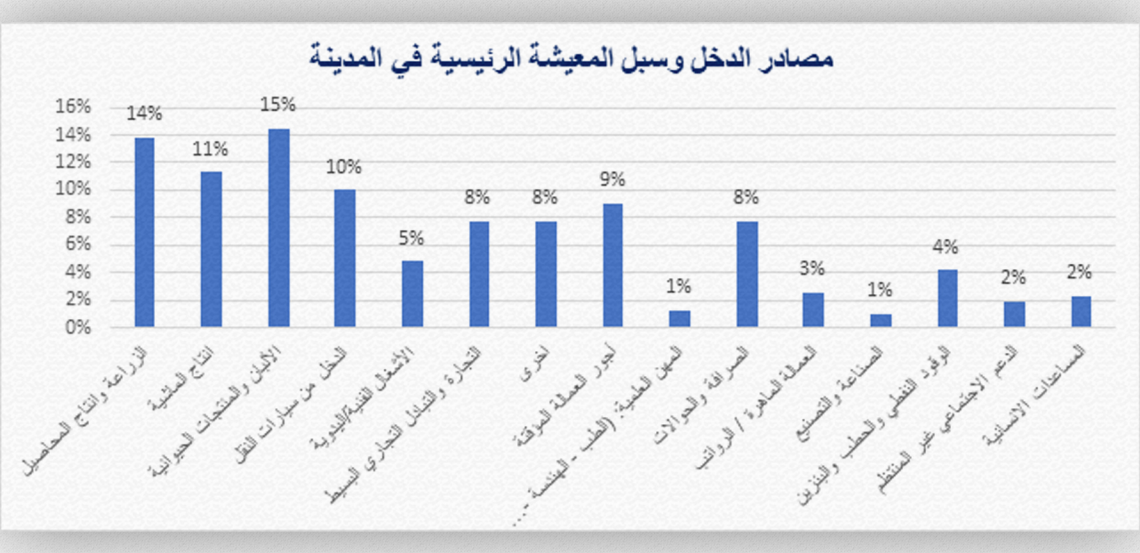

يتبين من الشكل أعلاه أن الألبان والمنتجات الحيوانية تأتي بالمرتبة الأولى من مصادر دخل وسبل المعيشة بالمدينة بنسبة 15٪، وأن الزراعة وإنتاج المحاصيل الزراعية تأتي بالمرتبة الأولى من مصادر دخل وسبل المعيشة بالمدينة بنسبة 14٪، وعند جمع نسب مصادر الدخل الثلاثة الأولى في مديمة أورم الجوز فإن مجموعها معاً يشكل نسبة (40٪) مما يؤكد على أن القطاع الزراعي هو القطاع الرئيسي والحيوي كمصدر أساسي للدخل وسبل العيش في مدينة أورم الجوز نظراً لتوفر الأراضي الزراعية الخصبة كما هو مبين في الفقرة رقم (6) من هذه الدراسة بعنوان أهم الموارد الاقتصادية في المدينة، بالإضافة إلى اعتماد السكان على مصادر الدخل الأخرى من التجارة والتبادل التجاري وأجور العمالة المؤقتة.

9. آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم:

استجابة لانقطاع مصادر الدخل يعتمد السكان المقيمين في مدينة أورم الجوز على عدة آليات للتكيف مع هذه الحالة، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن آليات التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، تتوزع كالتالي:

- ☐ بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، وتشكل نسبة 42٪.
- ☐ حوالات من أفراد الأسرة الموجودين خارج البلاد، وتشكل نسبة 31٪.
- ☐ التخفيف من استهلاك الخدمات الأساسية والسلع الضرورية، وتشكل نسبة 13٪.
- ☐ استخدام مدخرات الطوارئ، وتشكل نسبة 4٪.
- ☐ الهجرة لمكان آخر حيث تتوفر مصادر العيش، وتشكل نسبة 4٪.
- ☐ الاعتماد على الصدقات والمساعدات الإنسانية، وتشكل نسبة 2٪.
- ☐ الاعتماد على دعم الأقارب من العائلة، وتشكل نسبة 2٪.

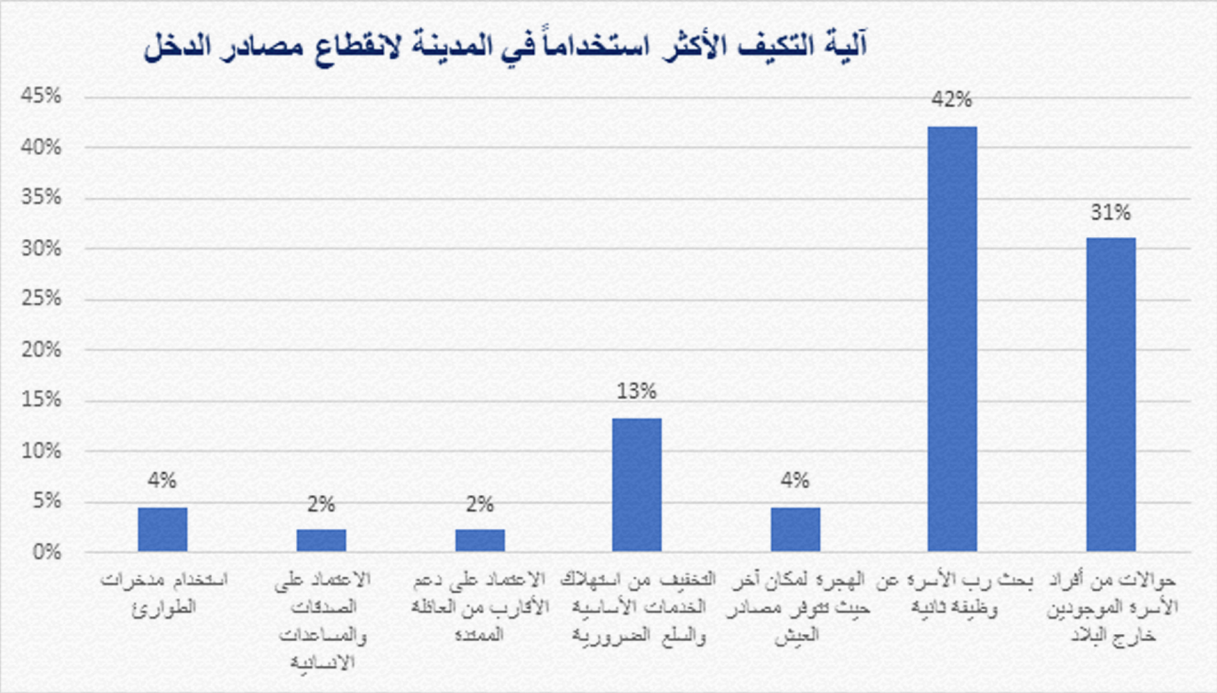

يتبين من الشكل أعلاه أن بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، تعتبر آلية التكيف الأكثر استخداماً في مدينة أورم الجوز والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، حيث بلغت نسبتها 42٪، وتأتي بالمرتبة الثانية حوالات من أفراد الأسرة الموجودين خارج البلاد وتشكل نسبة 31٪ أيضاً، وهذ النسب تعطي مؤشر اعتماد السكان على القطاع الزراعي والذي يعتبر قطاع موسمي ويحتاج لفترات تمتد لأشهر تقريباً لتحقيق العائد المرجو منها، مما يدفع الكثير من السكان للبحث عن فرص عمل أخرى في باقي القطاعات الاقتصادية المتوفرة بالمدينة نظراً لتوفر البنية التحتية والبيئة الاقتصادية والتجارية التي تسمح بعمل الشخص بأكثر من عمل والذي يحقق له الدخل المناسب لعيش كريم.

10. أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات

تتطلع مدينة أورم الجوز بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والسكان المقيمين وكافة الجهات الفاعلة الأخرى في المدينة إلى تنفيذ عدد من المشاريع خلال الفترة القادمة، حيث تم توزيع استبانة على الجهات الفاعلة في المدينة بهدف تحديد أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات، وفيما يلي القطاعات مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين بالاستبانة:

- ☐ القطاع الزراعي، ويشكل نسبة 38٪.
- ☐ القطاع التجاري، ويشكل نسبة 31٪.
- ☐ القطاع المهني والحرفي، ويشكل نسبة 27٪.
- ☐ الخدمات، ويشكل نسبة 4٪.

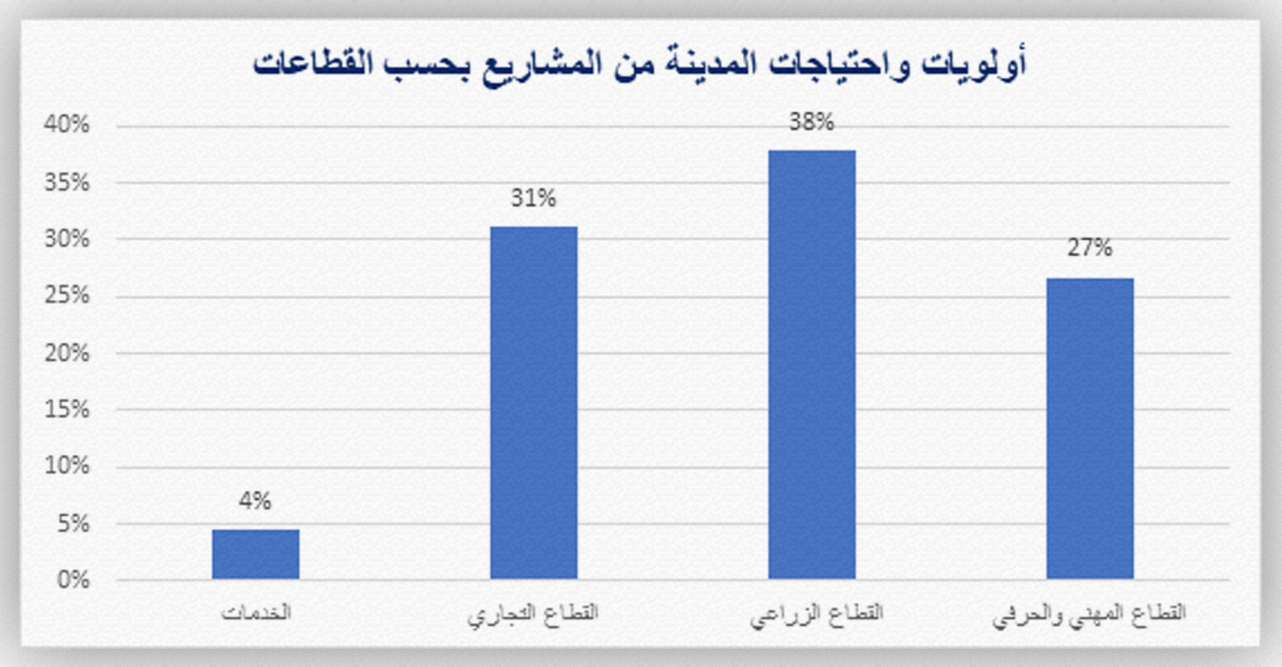

يتبين من الشكل أعلاه أن القطاع الزراعي يأتي في المرتبة الأولى من أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع، حيث بلغت نسبته 38٪ من إجمالي أولويات

واحتياجات المدينة من المشاريع، ويأتي في المرتبة الثانية القطاع التجاري حيث بلغت نسبته 31٪، وهذه النسبة تتوافق مع ما تم ذكره في الفقرة رقم (7) من هذه الدراسة بعنوان "أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة"

11. التوصيات والمقترحات

أ.توجيه الدعم للقطاع الزراعي خصوصاً وأن هذا القطاع الذي يعتبر قطاعاً استراتيجياً، وهو من أكبر القطاعات مساهمة في الإنتاج المحلي للمدينة فهو يشكّل جزءاً مستقراً للاقتصاد المحلي.

ب.التنسيق بين الجهات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المانحة لتقديم برامج الدعم المالي وخدمات استشارية مخصصة وبرامج الدعم التدريبية المتعلقة بأنشطة القطاع الزراعي.

ج. تأمين الاحتياجات الأساسية للنشاط الزراعي والذي يتمثل باللقاح والسماد والمعدات الزراعية.

د. دعم مشاريع البنية التحتية وأهمها شبكة مياه وتصريف وكهرباء، وإنشاء آبار لتجميع مياه الأمطار، وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف واستخدامها في الأغراض الزراعية وذلك لتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية للقطاع الزراعي.

ه. دعوة الجهات المانحة إلى توجيه بوصلتها نحو إقامة منشآت صناعية قائمة على المنتجات الزراعية، كمصانع التغليف والتجميد لأنها تمكن المجتمع من الحصول على المنتجات الزراعية طوال العام، وتحافظ على استقرار الأسواق.

و. وضع آليات لتسويق المنتجات الزراعية خصوصاً في ظروف الحرب الحالية التي تؤدي لانقطاع بعض الطرق الرئيسية حيث إن تصدير المنتجات الزراعية للخارج يعود بالفائدة المالية على المجتمع.

ز.العمل على تشجيع دعم المرأة الريفية وتفعيل دورها في التصنيع الزراعي البيئي بشقّيه الحيواني والنباتي.

Local Development
Organization
منظمة التنمية المحلية

+90 531 701 0015

info@ldo-sy.org

www.ldo-sy.org